

بِيرزَيْتْ

بلدة فلسطينية حالية، أنشأت فوق تلة على مشارف جبل الخربة شمالي مدينة رام الله على مسافة 7.5 كم عنها، بارتفاع يصل إلى 788م عن مستوى سطح البحر.

تبلغ مساحة أراضي بيرزيت حالياً حوالي 13081 دونم، تشغل أبنية ومنازل البلدة ما مساحته 1281 دونم من مجمل تلك المساحة.

احتلت بيرزيت كما مدن وبلدات الضفة الغربية خلال عدوان الالمس من حزيران/ يونيو 1967 وبقيت تحت الاحتلال إلى أن تم توقيع اتفاقية أوسلو الثانية عام 1995، والتي بموجبها وقعت أراضي بلدة بيرزيت ضمن المنطقتين (ب) و (ج)، حيث تشرف السلطة الفلسطينية على الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وغيرها في المنطقة هذه وتبقى لسلطات الاحتلال الإدارة الأمنية فيها، أما المنطقة (ج) فهي من مسؤولية سلطة الاحتلال في جميع النواحي، وتبلغ مساحة هذه المنطقة من أراضي بيرزيت حوالي 3162 دونم من أراضي البلدة.

تاريخ القرية

بِيرزَيْت عبر التاريخ

تقع بلدة بيرزيت فوق تلال جبلية . وعُرفت باسم بيرزيتو القديمة في الفترة اليونانية والرومانية. وقد كانت مأهولة لأول مرة في العصر البرونزي، كما يشهد بذلك موقع تل الراس الذي يقع شمال المدينة. كما كانت مأهولة بالسكان بصورة دائمة خلال العصر الحديدي والفترة اليونانية والرومانية، كما يتبين من الأدلة الأثرية في موقع يعرف باسم خربة بيرزيت. وقد أقيمت المباني في وسط المدينة خلال الفترة المملوكية والعثمانية. وبيرزيت اليوم هي مقر جامعة بيرزيت، وهي أقدم جامعة في فلسطين، والتي تأسست في عام 1924.

أقيمت بيرزيت فوق رقعة متموجة من الأرض الجبلية لمرتفعات رام الله وقد أنشأتها جماعات من العرب قدموا من مناطق الكرك والقدس وغزة، وقد أقام هؤلاء في بداية الأمر في موقع خربة بيرزيت على رأس جبل يرتفع

818م عن سطح البحر، ثم انتقلوا إلى موضع بيرزيت الحالي، وأقاموا بيوتهم وسط بساتين أشجار الزيتون حيث قامت صناعة زيت الزيتون التي أعطت البلدة اسمها الحالي. وقد بنى الصليبيون قلعة حصينة لهم في خربة بير زيت لا تزال آثارها باقية إلى اليوم، بالإضافة إلى المخلفات الأثرية في الخربة كالجدران والعقود المتهدمة والصهاريج والمدافن المنقورة في الصخر.

الثروة الزراعية

تشتهر البلدة بالزيتون وبجامعتها التي تحمل اسمها؛ جامعة بيرزيت. يقطنها حوالي 5,000 نسمة نصفهم تقريباً من طلبة الجامعة.

مصادر المياه

توجد في بلدة بيرزيت أعين وينايع غزيرة منها:

- "نبع الحمام"
- "نبع عين فليغلة"
- "نبع عين القوس"

السكان

- قدر عدد سكان بيرزيت عام 1922 بـ 896 نسمة.
- ارتفع عددهم في إحصائيات عام 1931 إلى 1233 نسمة جميعهم من العرب المسلمين والمسيحيين وكان لهم حتى تاريخه 251 منزلاً.
- ارتفع عددهم في عام 1945 إلى 1560 نسمة.
- وفي إحصائيات عام 1961 وصل عددهم إلى 3353 نسمة.
- وفي عام 1987 كان ذلك العدد قد انخفض إلى 3166 نسمة.

- ليرتفع مع نهاية القرن العشرين عام 1997 إلى 4659 نسمة.
- وفي عام 2007 بلغ عدد سكان بيرزيت حوالي 6843 نسمة.
- انخفض عدد سكان بيرزيت عام 2017 إلى 5827 نسمة.
- ارتفع في عام 2018 إلى 5955 نسمة.
- وفي عام 2019 بلغ 6086 نسمة.
- في عام 2020 كان عددهم 6217 نسمة.
- وفي عام 2021 بلغ عددهم 6349 نسمة.
- وفي عام 2022 ارتفع إلى 6481 نسمة.
- وسجل في العام 2023 حوالي 6614 نسمة.

التعليم

جامعة بيرزيت

هي أقدم جامعة في فلسطين، والتي تأسست في عام 1924، تقع جامعة بيرزيت على مشارف بلدة بيرزيت، بالقرب من مدينة رام الله، وتبعد حوالي 20 كيلو متراً شمال غرب مدينة القدس، و تبلغ مساحة الحرم الجامعي حوالي 750 دونماً (750 ألف متر مربع) ، وتضم العديد من المباني والحدائق والمرافق الجميلة.

الحدود

تتوسط بير زيت القرى والبلدات التالية:

بلدة عطارة شمالاً.

قرية عين سينا من الشمال الشرقي.

قرية جفنا شرقاً.

مخيم الجلزون من الجنوب الشرقي.

قرية أبو قش جنوباً.

بلدة أبو شخيدم من الجنوب الغربي.

بلدة كوبر غرباً.

وقرية برهام من الشمال الغربي.

جامعة بيرزيت

لمحة عن تأسيسها

يعود تاريخ تأسيس الجامعة إلى عام 1924 عندما قامت المربيتين الفاضلين رحمهما الله نبيهة ناصر ورتيبة شقير بوضع حجر الأساس للجامعة عندما أسسوا مدرسة البنات في قرية بيرزيت آنذاك، حيث أسست المدرسة آنذاك عند منازل عائلة ناصر والمنازل المجاورة له جنوب غربي القرية.

- وفي عام 1932 تم تأسيس مدرسة بيرزيت للأولاد بجانبها والتي باتت تستقبل مع مدرسة البنات أبناء وبنات البلدات المجاورة لبيرزيت أيضاً، ومنذ ذلك الوقت صارت تعرف باسم مدرسة بيرزيت العليا.
- في عام 1942 باتت تعرف باسم كلية بيرزيت على الرغم من أنها كانت مدرسة ثانوية فقط.
- ثم في عام 1953 انتقلت الكلية لتدريس الجامعي الفعلي بإدخال الصف الاول الجامعي في مراحلها الدراسية.
- في عام 1961 أدرج الصف الجامعي الثاني، لتلغى المراحل الدراسية الأولى من التدريس فيها ويقتصر التعليم في كلية بيرزيت العليا على الصفين الأول والثاني الجامعي منذ عام 1966.
- في عام 1972 باتت جامعة بيرزيت تمنح البكالوريوس في الآداب والعلوم.
- وفي تلك السنوات تقرر توسيع حرم الجامعة ببناء مبنى جديد لها، ليفتح البناء الجديد الحالي رسمياً عام 1976 وتم تخريج الفوج الأول من خريجي هذه الجامعة، وانضمت رسمياً للاتحاد الجامعات العربية.
- فوفي عام 1977 قبلت في الاتحاد العالمي للجامعات وهي أول جامعة فلسطينية تقبل في الاتحاد.

نهضت الجامعة نهضة أكاديمية وعمرانية ضخمة، فأطلقت مزيداً من التخصصات، وبنّت الكليات والمكتبة الرئيسية، وانطلقت إلى خدمة المجتمع المحلي بإنشاء المراكز والمعاهد.

في التسعينيات، عززت الجامعة حضورها الدولي بعد أن أثبتت تميزها محلياً، فوقعّت الاتفاقيات المشتركة، وواصلت إطلاق المزيد التخصصات وبناء المرافق الجامعية الخدمائية والأكاديمية، وكُرست حضورها في تدريس الماجستير باستحداث المزيد من برامجها.

دخلت جامعة بيرزيت الألفية الثالثة، متكئة على إرث أكاديمي متميز، وكرم جامعي راسخ، فواصلت عملها بثقة، وحصدت جوائز محلية ودولية متعددة.

حرم الجامعة الحالي

أنشأ البناء الحالي لجامعة بيرزيت قرب البناء القديم وتبلغ مساحة الحرم الحالي 750 دونم على أراضي بلدة بيرزيت التاريخية جنوب غربي البلدة على مسافة 6 كم عن مركز مدينة رام الله، يتكون البناء حالياً من عدد كبير من الأبنية تضم كليات متخصصة ومعاهد وغيرها.

الجدير ذكره أن الجامعة تتعرض ومنذ تأسيسها لاعتداء من قبل الاحتلال وتطال هذه الاعتداء مدرسي وطلاب الجامعة وحتى الأبنية داخلها.

تخرج من الجامعة خيرة الأكاديمين الفلسطينيين في مختلف الصعد الاقتصادية، السياسية، الإعلامية والعسكرية لاحقاً، ومن بعض خريجي الجامعة:

- إبراهيم شاكر خريشة، سياسي فلسطيني، والأمين العام للمجلس التشريعي الفلسطيني.
- يحيى عياش، المهندس الأول لكثائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس، درس في كلية الهندسة.
- أيمن اللبدي، أديب وكاتب وشاعر وصحافي فلسطيني.
- أيمن طلاوة، المهندس الثالث لكثائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس، تخرج من كلية الهندسة.
- فتحي الشقاقي مؤسس حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين.
- مروان البرغوثي، أحد قياديي حركة فتح.
- أسامة النجار، نقيب نقابة الطب المخبري الفلسطينية.
- خضر عدنان، قيادي في حركة الجهاد الإسلامي، أستشهد وهو مضرب عن الطعام في سجون الاحتلال.
- خالد بعباع، دبلوماسي.
- أعلام التميمي، أسيرة محررة في صفقة وفاء الأحرار، وكانت عضو في كثائب القسام.
- روان الضامن، إعلامية في قناة الجزيرة، تخرجت في قسم الصحافة والاعلام.
- رضوان أبو عياش، رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية.
- سحر خليفة، كاتبة وروائية فلسطينية، أصدرت العديد من الروايات.
- صالح التلاحمة، قائد عسكري في كثائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس.
- محمد القيق، رئيس مجلس طلبة جامعة بيرزيت لعام 2006-2007، أسير محرر خاض أطول إضراب عن

الطعام في تاريخ الحركة الأسيرة لمدة 94 يوما كاسرًا به الاعتقال الإداري.

- محمد اشتية، رئيس الوزراء الفلسطيني.
- مفيد عبد ربه، سياسي وبرلماني فلسطيني.
- إيهاب بسيسو، متحدث باسم حكومة رامى الحمد الله الثالثة، ووزير ثقافة سابق.
- رياض عطاري، وزير الزراعة.

كليات جامعة بيرزيت:

- كلية الفنون والموسيقى والتصميم
- كلية الإدارة العامة والحقوق
- كلية الدراسات العليا
- كلية التربية
- كلية الأعمال والاقتصاد
- كلية العلوم
- كلية الصيدلة والتمريض والمهن الصحية
- كلية الهندسة والتكنولوجيا
- كلية الآداب

القرية اليوم

بحسب اتفاقية أوسلو الثانية عام 1995 قسمت أراضي بيرزيت إلى قسمين:

حوالي 9919 دونم من مساحة القرية تقع ضمن المنطقة (ب) وهي بحسب الاتفاقية تقع تحت إشراف السلطة الفلسطينية في المجالات الخدمية والاقتصادية والتعليمية، أما الجانب الأمني فتسيطر عليه سلطة الاحتلال.

ومساحة 3162 دونم من مساحة أراضي القرية تصنف في المنطقة (ج) وهي بحسب الاتفاقية تشرف عليها

سلطات الاحتلال من جميع النواحي، ويعاني أهل البلدة من هذه الناحية حيث تمنع سلطات الاحتلال عليهم الانتقال أو البناء ضمن تلك المساحة إلا بتصاريح أمنية.

القرية اليوم تدار من قبل مجلس بلدي كان بدايةً مجلس قروي يعود تاريخ تأسيسه لعام 1922، والبلدة اليوم تتبع إدارياً لمحافظة رام الله والبيرة التي تديرها السلطة الفلسطينية، طبعاً باستثناء أراضي منطقة (ج) التي تتحكم بها سلطات الاحتلال كلياً.

البلدة واتفاق أوصلو

بحسب اتفاقية أوصلو الثانية عام 1995 قسمت أراضي بير زيت إلى قسمين:

حوالي 9919 دونم من مساحة القرية تقع ضمن المنطقة (ب) وهي بحسب الاتفاقية تقع تحت إشراف السلطة الفلسطينية في المجالات الخدمائية والاقتصادية والتعليمية، أما الجانب الأمني فتسيطر عليه سلطة الاحتلال.

ومساحة 3162 دونم من مساحة أراضي القرية تصنف في المنطقة (ج) وهي بحسب الاتفاقية تشرف عليها سلطات الاحتلال من جميع النواحي، ويعاني أهل البلدة من هذه الناحية حيث تمنع سلطات الاحتلال عليهم الانتقال أو البناء ضمن تلك المساحة إلا بتصاريح أمنية.

المجلس البلدي

في عام 1922 تأسس اول مجلس قروي في البلدة، مهامه ادارة شؤون بلدة بيرزيت، حيث تشكل اول مجلس من خمسة اعضاء واستمر بعمله حتى عام 1937 م، وشكل فيما بعد النواة لتأسيس بلدية بيرزيت عام 1962. يدير بلدية بيرزيت حالياً مجلس بلدي منتخب يتكون من (13) عضواً منهم نساء عدد (2)، ويعمل في البلدية (39) موظفاً من كلا الجنسين . يتوفر لدى البلدية مقر تبلغ مساحته (1600) متر مربع، تمتلك البلدية خمسة مباني رئيسية يقع اثنان منها في المنطقة التاريخية (البلدة القديمة) بالإضافة الى عدد من الغرف والآشواش داخل المنطقة التاريخية

بلدية بيرزيت من البلديات المصنفة بدرجة (ب)، ويدير أعمال البلدية مجلس بلدي بالانتخاب مكون من 13 عضواً، فيما يبلغ عدد موظفيه 44 موظف. وتشترك المدينة مع البلديات والتجمعات المحيطة بها من مجالس

خدمات مشتركة في قضايا معالجة النفايات الصلبة والتخطيط. وذلك ضمن مجلس الخدمات المشترك للنفايات الصلبة ومجلس الخدمات المشترك للصرف الصحي.

يناط بلدية بيرزيت عدد من الوظائف والصلاحيات والسلطات اهمها:-

- تخطيط البلدة والشوارع.
- مراقبة المباني واصدار رخص البناء.
- تنظيم وترخيص الحرف والصناعات.
- الرقابة الصحية على المباني والمنشآت والميادين العامة.
- جمع النفايات الصلبة والتخلص منها.
- نظافة وانارة الطرق والميادين العامة.
- تنظيم الباعة المتجولين.
- إنشاء المقابر والمدارس والمراكز الصحية والمتنزهات والمتاحف والمكتبات العامة والآتندية الرياضية.
- إنشاء وصيانة مشاريع الآشغال العامة.
- إدارة الآراضي وتوزيعها، ادارة ممتلكات البلدية وغيرها.

الباحث والمراجع

إعداد: د. محمد عمرو و رشا السهلي، استناداً للمراجع التالية:

- "تاريخ البلدية". موقع بلدية بيرزيت على الانترنت. تمت المشاهدة بتاريخ: 28-11-2023. من خلال الرابط التالي: <https://bztmun.ps/demo/page/tarykh-albldyt>
- "دليل بلدة بيرزيت". معهد الأبحاث التطبيقية-أريج. القدس. 2012. ص: 2-9-10.
- " عدد السكان المقدر في منتصف العام لمحافظة رام الله والبيرة حسب التجمع 2017-2026". الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. تمت المشاهدة بتاريخ: 28-11-2023 من خلال الرابط التالي: https://www.pcbs.gov.ps/statisticsIndicatorsTables.aspx?lang=ar&table_id=701
- "جامعة بيرزيت". موقع جامعة بيرزيت الرسمي. تمت المشاهدة بتاريخ: 28-11-2023 من خلال الرابط التالي: <https://ween.ps/universities/bzu>
- "جامعة بيرزيت". موسوعة ويكبيديا. تمت المشاهدة بتاريخ: 28-11-2023 من خلال الرابط التالي: https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9_%D8%A8%D9%8A%D8%B1%D8%B2%D9%8A%D8%AA
- "جامعة بيرزيت". وكالة وفا للأنباء والمعلومات. تمت المشاهدة بتاريخ: 28-11-2023 من خلال الرابط

التالي: https://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=2845

• "بيرزيت". موقع بلدية رام الله الرسمي. تمت المشاهدة بتاريخ: 28-11-2023 من خلال الرابط التالي:
<https://visitramallah.ramallah.ps/article/88/%D8%A8%D9%8A%D8%B1%D8%B2%D9%8A%D8%AA>

• "Report and general abstracts of the census of 1922". Compiled by J.B.Barron.O.B.E," M.C.P :16

• أ.ملز B.A.O.B.B. "إحصاء نفوس فلسطين لسنة 1931". (1932). القدس: مطبعتي دير الروم كولديرك. ص: 48.

• "Village statistics 1945". وثيقة رسمية بريطانية. 1945. ص: 26.

• "بيرزيت- رام الله". موقع فلسطين في الذاكرة. تمت المشاهدة بتاريخ: 28-11-2023 من خلال الرابط التالي: https://www.palestineremembered.com/GeoPoints/Bir_Zeit_917/ar/index.html

الثروة الزراعية

تبلغ مساحة أراضي بيرزيت الصالحة للزراعة حوالي 8013 دونم، موزعة كالتالي:

• حوالي 6894 دونم زراعات دائمة.

• 1113 دونم زراعات موسمية.

• 1 دونم تشغلها البيوت البلاستيكية.

• 5 دونم مساحة المراعي.

ومن المحاصيل المزروعة في أراضي بيرزيت:

الأشجار المثمرة: الزيتون، اللوزيات، الحمضيات، جوزيات، تفاح، غيرها، الجدير ذكره أن القرية تشتهر بأشجار الزيتون حيث تبلغ مساحة الأراضي المزروعة بأشجار الزيتون حوالي 5492 دونم.

• الحبوب: قمح، شعير،... إلخ

• بقوليات

• خضراوات متنوعة.

• أشجار حراجية تحيط بالقرية من مختلف الجهات.